



بإشراف الشيخ أبي الحسن علي الرملي

تفريغ دروس القواعد المثلى

شرح الشيخ علي الرملي حفظه الله

المستوى الثاني

الدرس رقم (6)

التاريخ: الخميس 22/ ذو القعدة/ 1440 هـ

25/ تمّوز/ 2019 م

الدرس السادس من "القواعد المثلى"

قال: (العزیز)

ودليله: ﴿وهو العزيز الحكيم﴾⁽¹⁾؛ ومعناه من العزّة؛ الرفعة والامتناع فله عزّة القوة والغلبة والامتناع؛ فلا يُنال ولا يُغلب.

قال: (العظیم)

ودليله: ﴿وهو العليّ العظيم﴾⁽²⁾؛ ومعناه: ذو العظمة والجلال.

قال: (العفو)

ودليله: ﴿وإنّ الله لعفو غفور﴾⁽³⁾؛ ومعناه: كثير العفو والصفح عن الذنب وترك المجازاة عليه.

قال: (العلیم)

ودليله: ﴿وما تفعلوا من خير فإنّ الله به علیم﴾⁽⁴⁾؛ وهو بمعنى العالم؛ إلّا أنّ العلیم أشدّ مبالغة من العالم.

قال: (العليّ)

ودليله: ﴿وهو العليّ العظيم﴾⁽⁵⁾؛ ومعناه: العالي في ذاته وفي قدره تبارك وتعالى.

قال: (الغفّار)

ودليله: ﴿وإنّي لغفّار لمن تاب﴾⁽⁶⁾، وغفّار على وزن فعّال؛ وهذا الوزن يأتي للكثرة؛ فمعناه كثير

المغفرة؛ والمغفرة: هي ستر الذنوب وتغطيتها وعدم إظهارها وعدم فضح أصحابها.

قال: (الغفور)

¹ - [إبراهيم: 4]

² - [البقرة: 255]

³ - [المجادلة: 2]

⁴ - [البقرة: 215]

⁵ - [البقرة: 255]

⁶ - [طه: 82]

ودليله: ﴿وهو الغفور الودود﴾⁽¹⁾؛ وهو من حيث المعنى مثل الذي قبله، والغفار أشدّ مبالغة من الغفور، وكلا الوزنين: فعّال وفِعُول من الأوزان التي تستعمل للكثرة، لكن وزن الغفار الذي هو الفَعَّال أكثر من وزن الغفور الذي هو وزن الفِعُول.

قال: (الغني)

ودليله: ﴿هو الغني الحميد﴾⁽²⁾؛ ومعناه: الذي لا يحتاج إلى غيره لكمالهِ سبحانه وكمال ملكه.

قال: (الفتاح)

ودليله: ﴿وهو الفتّاح العليم﴾⁽³⁾؛ ومعناه: الحاكم الذي يحكم بين العباد بالحقّ؛ فالفتح بمعنى

الحكم؛ كما في قوله تبارك وتعالى: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾⁽⁴⁾؛ يعني: احكم بيننا وبين قومنا بالحقّ.

قال: (القادر)

ودليله قوله تعالى: ﴿فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾⁽⁵⁾؛ ومعناه: من القدرة على الشيء؛ فهو قادر على كلّ

شيء؛ فلا يعجزه شيء.

قال: (القاهر)

ودليله: ﴿وهو القاهر فوق عباده﴾⁽⁶⁾؛ والقهر هو الغلبة والأخذ من فوق، فمعنى الاسم: المُدْلِل المستعبد خلقه، الغالب لعباده، المُدْلِل لهم، العالي عليهم بتدليله لهم وخلقهم إياهم؛ فهو فوقهم بقهره إياهم وهم دونه.

قال: (القدوس)

¹ - [البروج:14]

² - [لقمان:26]

³ - [سبأ:26]

⁴ - [الأعراف:89]

⁵ - [المرسلات:23]

⁶ - [الأنعام:18]

ودليله: ﴿الملك القدوس﴾⁽¹⁾؛ ومعناه: المنزه المطهر عن كل النقائص والعيوب.

قال: (القدير)

ودليله: ﴿فإن الله كان عفواً قديراً﴾⁽²⁾؛ وهو بمعنى القادر؛ إلا أن القدير أبلغ من القادر؛ فهو تام القدرة.

قال: (القريب)

ودليله: ﴿فإنني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان﴾⁽³⁾؛ والقرب معروف معناه، والله قريب من عباده بعلمه وقريب منهم بإجابته لدعواهم؛ فالقرب قرب العلم، قرب الإجابة، أمّا هو بذاته تبارك وتعالى؛ فهو مستوٍ على عرشه، عالٍ على خلقه.

قال: (القوي)

ودليله: ﴿وهو القوي العزيز﴾⁽⁴⁾؛ القوة معناها معلوم فهي ضد الضعف، فمعنى الاسم واضح؛ فهو قوي لا يغلبه غالب.

قال: (القهار)

ودليله: ﴿هو الله الواحد القهار﴾⁽⁵⁾، تقدم معنى اسم القاهر، والقهار بمعناه؛ إلا أن القهار أكثر مبالغة؛ فهو كثير القهر.

قال: (الكبير)

ودليله: ﴿الكبير المتعال﴾⁽⁶⁾؛ ومعناه: العظيم الذي كل شيء دونه ولا شيء أعظم منه، الموصوف بالجلال وكبر الشأن تبارك وتعالى.

قال: (الكريم)

¹- [الحشر:23]

²- [النساء:149]

³- [البقرة:186]

⁴- [الشورى:19]

⁵- [الزمر:4]

⁶- [الرعد:9]

ودليله: ﴿مَا غَرَّكَ رَبُّكَ الْكَرِيمُ﴾⁽¹⁾؛ ومعناه معلوم؛ فهو كثير الخير والجود والعطاء.

قال: (اللطيف)

ودليله: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾⁽²⁾؛ ومعناه: الذي لا تخفى عليه الأشياء وإن دقت، فاللطيف

العالم بدقائق الأمور، ويأتي أيضاً بمعنى الرفيق الذي يرفق بعباده.

قال: (المؤمن)

ودليله: ﴿السَّلامُ الْمُؤْمِنُ﴾⁽³⁾؛ ومعناه: المصدق أو المأمّن، فالاسم يأتي على المعنيين، إمّا من

التصديق أو من الأمان الذي هو ضدّ الخوف، فإمّا أن يُقال: معناه الذي يُصدّق أنبياءه، أو الذي يؤمّن خلقه من الظلم.

قال: (المتعالى)

ودليله قوله تعالى: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَى﴾⁽⁴⁾؛ ومعناه: المستعلي على كلّ شيء بقدرته تبارك وتعالى.

قال: (المتكبر)

ودليله: ﴿الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾⁽⁵⁾؛ أصل التكبر: التعظم، ومعنى الاسم: الذي تكبر بربوبيته؛ فلا

شيء مثله، وقال قتادة: أي: تكبر عن كلّ شيء، تعظم وتعالى وترفع.

قال: (المتين)

ودليله قوله تبارك وتعالى: ﴿ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾⁽⁶⁾؛ والمعنى شدة القوة، المتانة: شدة القوة، فالمتين

شديد القوة.

قال: (المجيب)

¹ - [الأنفطار: 6]

² - [الأنعام: 103]

³ - [الحشر: 23]

⁴ - [الرعد: 9]

⁵ - [الحشر: 23]

⁶ - [الذاريات: 58]

ودليله قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾⁽¹⁾؛ مجيب لدعاء من دعاه، فينجيه من الكرب أو يرزقه أو يفعل له ما دعا به إن شاء سبحانه وتعالى.

قال: (المجيد)

ودليله قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ﴾⁽²⁾؛ وهو بمعنى ماجد، وهو كثير الشرف، الكبير العظيم الجليل تبارك وتعالى.

قال: (المحيط)

ودليله قوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا﴾⁽³⁾؛ ومعناه: محيط بكل شيء من جميع جوانبه؛ علماً وقدرةً ورحمةً وقهراً؛ كل هذا؛ الإحاطة: الإلمام بالشيء من جميع جوانبه.

قال: (المصوّر)

ودليله قوله تبارك وتعالى: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمَصَوِّرُ﴾⁽⁴⁾؛ ومعناه: الذي إذا أراد شيئاً قال له: كن؛ فيكون على الصورة التي أرادها سبحانه، فهو يخلق الأشياء على صورها التي يشاؤها؛ يخلق الشخص طويلاً، قصيراً، جميلاً، بشعاً... إلى آخره، فالصورة التي شاءها يخلق العبد عليها.

قال: (المقتدر)

ودليله قوله تعالى: ﴿عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ﴾⁽⁵⁾؛ وهو بمعنى القادر؛ إلا أنّها أشدّ مبالغة في الوصف بالقدرة، فالزيادة في المبنى؛ تدلّ على الزيادة في المعنى عند العرب.

قال: (المُقيت)

ودليله قوله تبارك وتعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتِنًا﴾⁽⁶⁾؛ أي القدير.

قال: (الملك)

¹- [هود:61]

²- [هود:73]

³- [النساء:126]

⁴- [الحشر:24]

⁵- [القمر:55]

⁶- [النساء:85]

ودليله قوله تبارك وتعالى: ﴿الملك القدوس﴾⁽¹⁾؛ والمعنى معلوم؛ فالملك: الذي يكون له الأمر والنهي؛ فيتصرف في خلقه بقوله وفعله.

قال: (المليك)

ودليله قوله تبارك وتعالى: ﴿عند مليك مقتدر﴾⁽²⁾؛ والمليك على وزن فعيل، أكثر مبالغة من الملك وأقوى في تأكيد الصفة.

قال: (المولى)

دليله قوله تعالى: ﴿نعم المولى﴾⁽³⁾؛ ومعناه: الناصر والمعين والمحِبُّ؛ كلّها تصح في هذا الموطن. قال: (المهيمن)

ودليله: ﴿السلام المؤمن المهيمن﴾⁽⁴⁾؛ معناه: القريب الشاهد على خلقه بأعمالهم. قال: (النصير)

ودليله قوله تبارك وتعالى: ﴿ونعم النصير﴾⁽⁵⁾؛ أي: الناصر لعباده، الذي لا يترك نصرهم، ويوثق به بأن لا يُسلم وليّه ولا يخذله.

قال: (الواحد)

ودليله قوله تبارك وتعالى: ﴿هو الله الواحد القهار﴾⁽⁶⁾؛ ومعناه: الفرد الذي لا شريك له. قال: (الوارث)

ودليله قوله تبارك وتعالى: ﴿ونحن الوارثون﴾⁽⁷⁾؛ ومعناه: الباقي بعد فناء الخلق، فتعود الأرض كما كانت قبل سكنائها؛ لا مالك لها إلا الله، الذي يرث الأرض ومن عليها.

قال: (الواسع)

¹- [الجمعة:1]

²- [القمر:55]

³- [الأنفال:40]

⁴- [الحشر:23]

⁵- [الحج:78]

⁶- [الزمر:4]

⁷- [الحجر:23]

دليله قوله تبارك وتعالى: ﴿والله واسع عليم﴾⁽¹⁾؛ والسعة ضد الضيق، فالواسع يسع خلقه كلهم بالكفاية والإفضال، والجود والتدبير، فهو يشملهم جميعاً بقدرته عليهم وإعطائهم ورزقهم... إلى آخره.

قال: (الودود)

ودليله قوله تبارك وتعالى: ﴿وهو الغفور الودود﴾⁽²⁾؛ بمعنى: المحب؛ فهو يحب عباده الصالحين، وبمعنى المحبوب؛ فعبادته يحبونه.

قال: (الوكيل)

ودليله قوله تبارك وتعالى: ﴿وكفى بالله وكيلًا﴾⁽³⁾؛ ومعناه: الكافي الحافظ.

قال: (الولي)

ودليله قوله تبارك وتعالى: ﴿وهو الولي الحميد﴾⁽⁴⁾؛ ومعناه: المحبّ الناصر المعين، بنفس معنى المولى الذي تقدم.

قال: (الوهاب)

دليله قوله تبارك وتعالى: ﴿إنّك أنت الوهاب﴾⁽⁵⁾؛ أي المعطي عباده ما شاء من العطاء؛ من ملك وسلطان وقوة ورزق ونبوة وغير ذلك.

هذه هي الأسماء التي استخرجها الشيخ ابن عثيمين رحمه الله من كتاب الله، ثم يذكر لنا تتمة الأسماء التسعة والتسعين من السنّة، فالتّي ذكرها من القرآن هي إحدى وثمانين اسماً، وتتمم الباقي من السنّة؛ فقال رحمه الله:

(ومن سنّة رسول الله ﷺ: الجميل)

¹- [البقرة: 247]

²- [البروج: 14]

³- [النساء: 81]

⁴- [الشورى: 28]

⁵- [آل عمران: 8]

وقد ورد هذا الاسم في قول رسول الله ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ"⁽¹⁾، والجمال هو الحسن؛ ضد القبح.

قال: (الجواد)

وقد ورد في حديث عند الترمذي وأخرجه أحمد⁽²⁾ أيضاً، قال فيه النبي ﷺ: "يقول الله تعالى: ".... ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ وَاجِدٌ مَا جِدُّ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُ.."; ولكن هذا الحديث ضعيف، وجاء الاسم في حديث آخر عند الترمذي⁽³⁾؛ ولكنه ضعيف أيضاً؛ فلا يصحّ حديث يُثبت هذا الاسم أبداً.

قال: (الحكم)

جاء في شريح بن هانئ عن أبيه أنه لما وفد إلى رسول الله ﷺ سمعهم وهم يكنون هانئاً أبا الحكم ، فدعاه رسول الله ﷺ؛ فقال له: "إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ فَلَمْ تُكْنِ أَبَا الْحَكَمِ"⁽⁴⁾؛ ومعناه: الذي يحكم بالعدل؛ فإليه الحكم.

قال: (الحي)

وهذا ورد في قول النبي ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ"⁽⁵⁾

قال: (الرب)

وقد جاء في قول النبي ﷺ: "أَمَّا الرُّكُوعُ فَعُظُمُوا فِيهِ رَبٌّ"⁽⁶⁾، وفي حديث عائشة: "السواك مطهرة للفم مرضاة للرب"⁽⁷⁾.

¹ - أخرجه مسلم (91) عن عبد الله بن مسعود

² - أحمد (21367)، والترمذي (3495)، وابن ماجه (4257) عن أبي ذر؛ وأصل الحديث صحيح عند مسلم (2577)؛ من غير الزيادة التي وردت عند أحمد والترمذي وابن ماجه وفيها اسم "الجواد"؛ وهي ضعيفة؛ قال الشيخ الألباني في "الضعيفة" (5375): (أخرجه أحمد (5/ 177) من طريق شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر رضي الله عنه مرفوعاً.

قلت: وهذا إسناد ضعيف؛ لسوء حفظ شهر - وهو ابن حوشب ...)

³ - (2799)؛ "إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَّمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَتَنَظَّفُوا - أَرَاهُ قَالَ - أَفْنَيْتَكُمْ وَلَا تَسْهَوْا بِالْهُودِ"؛ وقال الترمذي: (هذا حديث غريب، وخالد بن إلياس يضعف)

⁴ - أخرجه أبو داود (4955)، والنسائي (5387)، وصححه الشيخ الألباني في "الصحيحة" (2615).

⁵ - أخرجه أبو داود (1488)، والترمذي (3556)، وابن ماجه (3865) عن سلمان الفارسي مرفوعاً وأخرجه أحمد (23714)، وابن أبي شيبة (34677) موقوفاً على سلمان الفارسي.

وأخرجه عبد الرزاق (3250)، والحاكم (1832) عن أنس

⁶ - أخرجه مسلم (479) عن ابن عباس

⁷ - أخرجه أحمد (24925)، والنسائي (5) من حديث عائشة، وعلقه البخاري في "صحيحه" تحت باب (سواك الرطب واليابس للصائم).

ومعناه: السيد المطاع والمالك والمصلح، ربّ الشيء إذا أصلحه، والتربية من ذلك؛ وهي: إنشاء الشيء مرحلة فمرحلة إلى حد التمام؛ فهو المربي، وهو سيد الخلق، وهو مالكمهم، وهو الذي يُصلح أمرهم، وهو الذي يقوم على شأنهم تبارك وتعالى.

قال: (الرفيق)

ودليله قول رسول الله ﷺ: "إنّ الله رفيق يحبّ الرفق" ⁽¹⁾، والرفيق: كثير الرفق، والرفق اللين والتسهيل، وضده العنف والتشديد.

قال: (السُّبُوح)

ودليله حديث: "سُبُوح قدوس ربّ الملائكة والروح" ⁽²⁾ ومعناه: المنزه عن جميع النقائص والعيوب.

قال: (السيد)

ودليله ما جاء في الحديث: قال: "السيد الله تبارك وتعالى" ⁽³⁾؛ ومعناه معلوم؛ لأنّ السؤدد حقيقة لله عزّ وجل، فالخلق كلّهم عبيد له وهو سيدهم.

قال: (الشافى)

ودليله ما جاء في قول رسول الله ﷺ: "أشف وأنت الشافى" ⁽⁴⁾، الشافى لكلّ آفة وعاهة ومرض هو الله سبحانه وتعالى.

قال: (الطيب)

جاء في قول رسول الله ﷺ: "إنّ الله طيب لا يقبل إلّا طيباً" ⁽⁵⁾، ومعناه: المنزه عن النقائص، وهو خلاف الخبيث.

("القابض"، "الباسط")

هذان الاسمان جاءا في حديث واحد: "إنّ الله هو المسعّر القابض الباسط" ⁽⁶⁾، ومعناه: أنّه يقتدر على من يشاء ويوسع على من يشاء، يضيق على من يشاء ويوسع على من يشاء في الرزق، والقبض:

¹- متفق عليه عن عائشة

²- أخرجه مسلم (487) عن عائشة

³- أخرجه أحمد (16307)، وأبو داود (4806) عن عبد الله بن الشخّير.

⁴- متفق عليه عن عائشة

⁵- أخرجه مسلم (1015)

⁶- أخرجه أحمد (1291)، وأبو داود (3451)، والترمذي (1314)

التقدير والتضييق، والبسط التوسعة في الرزق والإكثار منه.

قال: ("المقدم"، "المؤخر")

جاء في حديث واحد في دعاء النبي ﷺ: "أنت المقدم وأنت المؤخر"⁽¹⁾، والمقدم معناه الذي يقدم الأشياء ويضعها في مواضعها، فمن استحق التقديم قدّمه، والمؤخر الذي يؤخر الأشياء ويضعها في مواضعها، فمن استحق التأخير أخره؛ كما أنّ من استحق التقديم قدّمه.

قال: (المحسن)

جاء في قول رسول الله ﷺ: "إنّ الله عزّ وجلّ محسن كتب الإحسان على كلّ شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة"⁽²⁾؛ ومعناه: الذي يُحسن إلى عباده، يتفضل عليهم بنعمه، لكنّ هذا الاسم ورد في حديثين ضعيفين.

قال: (المُعطي)

جاء في قول رسول الله ﷺ: "والله المعطي وأنا القاسم"⁽³⁾، فالعطاء يكون منه تبارك وتعالى، ومعنى العطاء معلوم.

قال: (الْمَنَّان)

جاء في حديث أنس، أنّه كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَرَجُلٌ يُصَلِّي، ثُمَّ دَعَا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ»⁽⁴⁾؛ ومعناه: المنعم المعطي.

قال: (الوتر)

جاء في قول رسول الله ﷺ: "إنّ الله وتر يحبّ الوتر"⁽⁵⁾؛

¹- أخرجه البخاري (1120)، ومسلم (769) عن ابن عباس.

والبخاري (6398)، ومسلم (2719) عن أبي موسى الأشعري.

²- انظر (ص70) الحاشية 2

³- أخرجه البخاري (3116) عن معاوية، وأصله عند مسلم (1037).

⁴- أخرجه أحمد (12611)، وأبو داود (1495)، والترمذي (3544)، والنسائي (130) وغيرهم

⁵- أخرجه البخاري (6410)، ومسلم (2677) عن أبي هريرة

أي: الفرد الذي لا شريك له ولا نظير.

هذه الأسماء التي ذكرها الشيخ رحمه الله وأوصلها إلى تسعة وتسعين اسماً.
ومن الأسماء الثابتة لله سبحانه وتعالى أيضاً:

(الديّان)؛ ثبت في حديث صحيح⁽¹⁾، فبدل اسم الجواد نضع الديّان.

وأما اسم الله (الحنان)؛ يعني: ذو الرحمة؛ فلا يصح⁽²⁾.

و(الستير)؛ أي: الساتر: يستر على عباده كثيراً، وهذا أيضاً في صحته نظر⁽³⁾.

فلعل الاسم الأخير يكون: (الهادي)؛ فقد أثبتته غير واحد من العلماء⁽⁴⁾ المحققين اسماً لله تبارك وتعالى.

قال المؤلف رحمه الله تعالى: (هذا ما اخترناه بالتتبع؛ واحد وثمانون اسماً في كتاب الله تعالى،
وثمانية عشر اسماً في سنة رسول الله ﷺ؛ وإن كان عندنا تردد في إدخال "الحفي"؛ لأنه إنما
ورد مقيداً في قوله تعالى عن إبراهيم: {إنه كان بي حفياً}⁽⁵⁾، وكذلك "المحسن"؛ لأننا لم نطلع
على رواته في الطبراني وقد ذكره شيخ الإسلام في الأسماء)⁽⁶⁾
وقد ذكرنا أنه ضعيف؛ لا يصح في ذلك شيء.

قال رحمه الله: (ومن أسماء الله تعالى ما يكون مضافاً مثل: مالك الملك، ذي الجلال
والإكرام)

قال رحمه الله: (وما اخترناه فهو حسب علمنا وفهمنا وفوق كل ذي علم عليم حتى يصل ذلك
إلى عالم الغيب والشهادة ومن هو بكل شيء عليم)⁽⁷⁾

1- أخرجه أحمد (16042) عن عبد الله بن أنيس، وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (970)، وعلقه في صحيحه

2- أخرجه أحمد (12611)

3- أخرجه أحمد (17970)، وأبو داود (4012)، والنسائي (406) عن عطاء عن يعلى أن رسول الله ﷺ قال: "إن الله عز وجل حيي ستر يحب الحياء والستر، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر" والصحيح في إسناده أنه منقطع، والطريق الموصولة معلة.

4- انظر "تفسير أسماء الله الحسنى" للسعدي (ص242)

5- [مريم:47]

6- قال الشيخ في نسخة دار البصيرة: (ثم وجدته في "مصنف عبد الرزاق" عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي ﷺ) قلت: وهي رواية شاذة؛ انظر "الإرواء" (293/7)، و"الصحيحة" (469) مصححاً.

7- هذه العبارة جاءت في نسخ دون نسخ؛ وقد أثبتناها من نسخة (دار ابن حزم)، ونسخة (دار التدمرية)



يعلم بعض الناس ما يخفى على البعض الآخر؛ وهكذا،
وهذا علم الشريعة فوق كلّ ذي علم عليم، فيفتح الله سبحانه وتعالى على بعض عباده ما لا
يفتحه على البعض الآخر.
وجاء في الحديث: "من أحصاها دخل الجنة"⁽¹⁾، واختلفوا في الإحصاء؛ ولعله ينال هذه الفضيلة
التي ذكرت في الحديث من حفظ هذه الأسماء وفهم معانيها وعمل بمقتضاها، فسيناله الأجر إن
شاء الله تماماً.
نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا وإياكم لذلك وأن يجعلنا من المنتفعين بما تعلمنا



¹- أخرجه البخاري (2736)، ومسلم (2677) عن أبي هريرة.

